

**(جهود الإمام إبراهيم بن شحادة السمنودي في تيسير
القراءات وعلومها)**

د. عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم إيدي

الأستاذ المساعد بقسم القراءات

بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى_ بمكة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فإن من حق علماء الأمة علينا إبراز جهودهم لطلاب العلم، اعترافاً بفضلهم، ونشراً للعلم وبياناً لشريف جهدهم في خدمة العلم وأهله. ومن العلماء المعاصرين الذين لهم إسهامات في التجديد في القراءات وعلومها: العلامة إبراهيم بن علي بن علي بن شحاتة السمنودي المصري رحمه الله (١٣٣٣هـ - ١٤٢٩هـ) (١٩١٥م - ٢٠٠٨م)، لذا أردت بهذا البحث المساهمة في بيان جهود هذا الإمام.

أهداف البحث:

١. التعريف بالمحقق العلامة إبراهيم بن علي بن شحاتة السمنودي.
٢. إبراز جهود العلامة إبراهيم السمنودي في التجديد في القراءات وعلومها.
٣. إلقاء الضوء على مؤلفات ومنظومات العلامة إبراهيم السمنودي ونشرها والتعريف بها. وقد جعلت البحث - مستعينا بالله - مشتملاً على المقدمة وأهم الأهداف، ومبحثين اثنين على النحو التالي: المبحث الأول: التعريف بالشيخ العلامة إبراهيم بن علي شحاتة السمنودي رحمه الله، وفيه سبع مطالب: المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته. المطلب الثاني: مولده ونشأته. المطلب الثالث: شيوخه وطلبه للعلم. المطلب الرابع: تلاميذه. المطلب الخامس: مؤلفاته وآثاره. المطلب السادس: ثناء العلماء عليه. المطلب السابع: أثره في المؤلفات بعده. المبحث الثاني: جهود الإمام السمنودي في التجديد في القراءات وعلومها، وفيه ست مطالب: المطلب الأول: جهود الإمام السمنودي في التجديد في علم التجويد. المطلب الثاني: النكوص الإبداعي في منظومات السمنودي في التجويد. المطلب الثالث: جهود الإمام السمنودي في التجديد في علم الفواصل (عد الآي). المطلب الرابع: جهود الإمام السمنودي في التجديد في القراءات والروايات. المطلب الخامس: جهود الإمام السمنودي في التجديد في تحريرات القراءات. المطلب السادس: عناية الإمام السمنودي برواية حفص عن عاصم. ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

التعريف بالشيخ العلامة إبراهيم بن علي شحاتة السمنودي رحمه الله^١

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

اسمه ونسبه: هو العلامة المحقق المحرر المجدد الشيخ إبراهيم بن علي بن محمد السمنودي بن العشري بن العيسوي بن شحاتة التميمي، شيخ شيوخنا، ويتصل نسبه إلى مقري الشام ابن عامر الدمشقي أحد القراء السبعة.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

ولد الشيخ إبراهيم السمنودي في سمنود بجمهورية مصر العربية في اليوم الخامس من شهر يوليو عام خمسة عشر وتسعمائة وألف من الميلاد ١٩١٥م/ ٧/ ٥. وبدأ الشيخ بحفظ القرآن في بداية عمره، حيث التحق بكتاب الشيخ علي قانون وحفظ القرآن في أربع سنوات، وقدر الله تعالى وفاة والده وهو في سن الثانية عشرة، ثم حفظ الشاطبية (حز الأمانى ووجه التهاني) في سنة واحدة، وتلقى القراءات السبع بمضمن الشاطبية في سنة أخرى، وحفظ الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية المتممة للقراءات العشر، وقرأ بمضمنها، ثم حفظ منظومة منحة مولي البر في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة للإبياري، وحفظ كذلك متن هبة المنان في مشكلات القرآن للشيخ الطباخ. ثم تلقى الشيخ السمنودي علم النحو والعروض والقوافي وغيرها من العلوم في دراسته بكلية اللغة العربية. رحل من بلده سمنود إلى القاهرة وعين فيها شيخاً لمقرأه من مقارئها.

المطلب الثالث: شيوخه وطلبه للعلم.

الشيخ السمنودي من شيوخ القراءات المبرزين، فقط جمع بين التدريس والتأليف، ومثله ممن درس في الكتاتيب والمساجد والكلليات الشرعية لا بد وأنه تتلمذ على شيوخ وعلماء، وأفاد منهم، ومنهم:

١. الشيخ علي قانون، حفظ علي يديه القرآن الكريم.
٢. الشيخ علي محمد أبو حلاوة، جود عليه القرآن الكريم ثم قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من الشاطبية.
٣. الشيخ سيد عبد العزيز عبد الجواد، قرأ عليه بالقراءات العشر الصغرى والكبرى.
٤. الشيخ حنفي السقا، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الكبرى.

٥. الشيخ محمد أبو رزق، حضر عليه الأجرومية والأزهرية وقطر الندى وبيل الصدى
٦. الشيخ عبد الرحيم بن عبد الرحيم الحيدري، تلقى عنه علم العروض والقوافي.
٧. الشيخ متولى القط، وتلقى عليه النحو.
٨. الشيخ محمد الحسني وتلقى عليه النحو أيضا.

المطلب الرابع: تلاميذه:

خلف الإمام السمنودي تلاميذ كثر، صاروا علماء بعد أن تلقوا هذا العلم عن شيوخهم، ومن تلاميذه:

١. الشيخ محمد تميم الزعبي، قرأ عليه القرآن بالقراءات الأربع عشرة من طرق الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتمدة، و متن الفوائد المعتمدة في القراءات الأربعة التي فوق العشرة - للمتولي - كاملة مع التنبيه علي بعض الإشكالات وأجازه بجميع كتبه ومؤلفاته.
٢. الشيخ أيمن رشدي سويد، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر ختمة كاملة وأجازه بها.
٣. الشيخ هشام المصليحي، قرأ عليه رواية حفص من طريق الشاطبية والطيبة بقصر المنفصل، ورواية ورش من طريق الأصبهاني من الطيبة وغيرها.
٤. الشيخ سعيد عبد الواحد.
٥. عبد الرؤوف المبارك.
٦. ومنهم الشيخ عطية قابل نصر.
٧. ومنهم شيخنا الشيخ المحقق علي بن سعد سويد الغامدي المحاضر بقسم القراءات بجامعة أم القرى، وقد قرأ عليه نظم الفوائد المعتمدة في القراءات الأربعة الزائدة على العشرة وقد أجازه به كما أخبرني بذلك وأجازني بنظم الفوائد بعد قراءته له عليه.
٨. ومنهم الشيخ الدكتور ياسر بن إبراهيم المزورعي، الذي نال شرف تحقيق وإخراج مؤلفات الشيخ السمنودي المجموع الذي سماه: جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات.
٩. ومنهم المقرئ الدكتور عبد الله الجار الله.
١٠. ومنهم المقرئ الشيخ محمود بن عبد الرحمن اليحيى، أستاذ القراءات بكلية المعلمين بمكة سابقا.

المطلب الخامس: مؤلفاته وآثاره.

أضاف الإمام السمنودي رحمه الله تعالى للمكتبة الإسلامية عموما، ومكتبة التجويد والقراءات خصوصا علما كثيرا انتفع به أهل القرآن منذ أكثر من سبع عقود، فكثيرا ما نرى علماء الأمة المعاصرين يستشهدون بأبياته ومنظوماته في التجويد. وأكثر مؤلفات الإمام السمنودي رحمه الله كانت منظومات، كما أنه له بعض المنثورات من شروح لمنظوماته وغيرها، وسأسرد هنا منظوماته ومؤلفاته حسب تصنيفها إلى العلوم.

أولا: مؤلفاته في التجويد:

١. الموجز المفيد في علم التجويد (نظم).
٢. لآلى البيان في تجويد القرآن (نظم).
٣. نشر العقيان شرح منظومة لآلى البيان في تجويد القرآن (شرح).
٤. تلخيص لآلى البيان في تجويد القرآن (نظم).
٥. رياضة اللسان شرح تلخيص لآلى البيان في تجويد القرآن (شرح).
٦. التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (نظم).
٧. تحفة الإخوان في تجويد القرآن (نظم).
٨. موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء (نظم).
٩. المقنتدى في الوقف والابتداء (نظم).
١٠. بيان الظاء والضاد (نظم).

ثانيا: مؤلفاته في رواية حفص عن عاصم رحمهم الله:

١. ذكر ما يأتي على قصر المنفصل مع توسط المتصل لحفص من طريق الطيبة (نظم).
٢. بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ (نظم).
٣. إرشاد الوعاظ إلى شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ (شرح).
٤. المختصر المختص بقصر حفص (نظم).
٥. شرح المختصر المختص بقصر حفص (شرح).
٦. آية العصر في خلافات حفص من طريق النشر (نظم).
٧. شرح آية العصر في خلافات حفص من طريق النشر (شرح).
٨. أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة (نظم).
٩. غية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة (نظم).
١٠. المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة (شرح).
١١. أنشودة العصر فيما لحفص من طريق القصر (نظم).
١٢. أنشودة العصر فيما لحفص على القصر (نظم آخر).
١٣. باسم الثغر بما لحفص على القصر (نظم).
١٤. سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر (نظم).
١٥. مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر (نظم).
١٦. طرق مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر (نظم).
١٧. فك الأسير في خلافات حفص من النشر والتيسير (نظم).
١٨. ضياء الفجر في طرق حفص من طريق طيبة النشر (نظم).
١٩. مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان (نظم).
٢٠. أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان (نظم).
٢١. فك الأسير في خلافات حفص من الحرز والتيسير (نظم).
٢٢. خلف حفص من طريق الطيبة (نظم).
٢٣. طرق حفص (نظم).
٢٤. طرق حفص من طريق الطيبة (نظم).

ثالثاً: مؤلفاته في رسم المصحف:

١. نظم المفردات (نظم).
٢. متشابهات القرآن (نثر).
٣. ياءات الإضافة والزائد (نثر).

رابعاً: مؤلفاته في الضبط:

١. تنظيم الأرباع والأحزاب والأجزاء (نثر).
٢. بيان أوائل الأرباع على ما في غيث النفع (جداول).
٣. بيان أوائل الأرباع والأحزاب على ما ذهب إليه الإسقاطي (جداول).

خامساً: مؤلفاته في الفواصل:

١. قصيدة في أسماء السور (نظم).
٢. المحصي لعد أي الحمصي (نظم).
٣. عد أي القرآن (نثر).
٤. الحصل الشامل لخواتيم الفواصل (نظم).

٥. تيسير العزيز المنان إلى عدد آيات وفواصل القرآن (نثر).

٦. السور التي اتفق الجميع على عدد آياتها (جداول).

سادسا: مؤلفاته في مفردات القراءات ومسائلها:

١. تحرير كلم الخلاف لقالون (جداول).

٢. تحرير طق ابن كثير وشعبة (نظم).

٣. إتحاف الصحبة برواية شعبة (نظم).

٤. النجم الزاهر في قراءة ابن عامر (نظم).

٥. ملحق بمنظومة النجم الزاهر في قراءة ابن عامر (نظم ونثر).

٦. رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل (نظم وشرح له).

٧. تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام (نظم).

٨. ملحق بمنظومة تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام (نظم).

٩. مرشد الأعزة إلى خلافت الإمام حمزة (نظم).

١٠. أرجوزة في توسط لا النافية للجنس (نظم).

١١. هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار (نظم).

سابعا: مؤلفاته في القراءات العشر الصغرى وبعض مسائلها:

١. المعتمد في مراتب المد (نثر).

٢. ملحق بكتاب المعتمد في مراتب المد (نظم).

٣. كشف الغوامض في تحرير العوارض (نظم).

٤. ملحق بمنظومة كشف الغوامض في تحرير العوارض (نظم).

٥. حل العسير من أوجه التكبير (نظم).

٦. ملحق بمنظومة حل العسير من أوجه التكبير (نظم).

٧. دواعي المسرة في الأوجه العشرية من طريقي الشاطبية والدرة (نظم).

٨. ملحق بمنظومة دواعي المسرة في الأوجه العشرية من طريق الشاطبية والدرة (نثر ونظم).

ثامنا: مؤلفاته في القراءات العشر الكبرى وتحريراتها:

١. الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية (نظم).

٢. ملحق بمنظومة الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية (نثر).

٣. الدر النظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم (نظم).

٤. ملحق بمنظومة الدر النظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم (نثر).

٥. تنقيح فتح الكريم (نظم).

٦. عميد القُرّاء في القراءات العشر الكبرى (نثر).

٧. طرق حكم مصلّى وبابه (نظم).

٨. تقسيم أصحاب الكتب إلى مؤلفيها (أبيات ونثر).

٩. تقسيم أصحاب الكتب إلى أوطانهم (أبيات ونثر).

تاسعا: مؤلفاته في القراءات الأربعة عشر:

١. النفحات الطيبة في وجوه الطيبة (نظم).

٢. الوجوه النضرة في القراءات الأربعة عشرة (ألفية).

٣. ملحق بمنظومة الوجوه النضرة في القراءات الأربعة عشرة (نظم).

١. نظم الكواكب العوالي في السند العالي (منظومتان).

وكل هذه المؤلفات قد طبعت ضمن المجموع الذي حقق فيه الدكتور ياسر بن إبراهيم المزروعى مؤلفات الإمام إبراهيم السمنودي، والذي سماه: جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات^(٢).

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه:

قال عنه الشيخ المقرئ عبد الفتاح المرصفي رحمه الله: "عالم نحري وفاضل كبير يشار إليه بالبنان في علم التجويد والقراءات في هذا العصر ومن بقية أفاض مدرسيها في مصر ومن أكابر الأساتذة بقسم تخصص القراءات التابع"^(٣). وقال عنه الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن عبد الفتاح القاري^(٤): "بقي من أئمة القراءات من أهل الطبقة الأولى بمصر: الشيخ إبراهيم بن شحاتة السمنودي أمدّه الله بالصحة والعافية"^(٥). ووصفه الشيخ عطية قابل نصر^(٦) بقوله: "العلامة المحقق الشيخ إبراهيم علي شحاتة السمنودي"^(٧).

المطلب السابع: أثره فيمن بعده:

يظهر أثر منظومات الإمام السمنودي فيمن بعده جليا، فأبياته قد سارت بها الركبان، وقد حفظها القاصي والدان، بل إن أبياته اشتهرت وانتشرت في المؤلفات في حياته، وبعض أبياته كثيرة الدوران على ألسنة وفي كتب العلماء المشتغلين بالتجويد والقراءات، وممن أكثر من الاستشهاد بأبياته في كتبه الشيخ عبد الفتاح المرصفي^(٨) في كتابه هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، والشيخ عطية قابل نصر في كتابة غاية المريد في علم التجويد، وغيرها من كتب التجويد. ومن تكلم الأبيات المشهورة عندهم منذ عقود: أبيات ألقاب الحروف التي استشهد بها الشيخ عبد الفتاح المرصفي في كتاب هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري حيث قال: "وقد نظم هذه الألقاب العشرة غير واحد من الفضلاء وإليك أسهلها وأخصرها لصاحب لآلى البيان فقال:

٤٩- وأحرف المدّ إلى الجوف انتمت ... وهكذا إلى الهواء نُسبت

٥٠- وأحرف الحلق أتت حلقية ... والقاف والكاف معاً لهوية

٥١- والجيم والشين وياء لُقبّت ... مع ضادها شجرية كما ثبت

٥٢- واللام والنون ورا ذلقية ... والطاء والدال وتا نطعية

٥٣- وأحرف الصّغير قلّ أسلّة ... والطاء والذال وثا لثوية

٥٤- والفا وميم با وواو سُميت ... شفوياً فتلك عشرة أتت أهـ"^(٩)

وأبيات مراتب المدود من حيث القوة وقد استشهد بها الشيخ عطية قابل نصر^(١٠) وهي:

٧٥- أقوى المدود لازم فما اتّصل ... فعارض فذو انفصال فبدل

٧٦- وسببا مد إذا ما وجدا ... فإن أقوى السببين انفردا^(١١)

وأبيات نظم بهجة اللحاظ الذي يعد من أصول المنظومات في زيادات حفص من طريق طيبة النشر^(١٢).

المبحث الثاني

جهود الإمام السمنودي في التجديد في القراءات وعلومها، وفيه ست مطالب:

سأذكر في هذه المطالب أهم مصنّفات الإمام إبراهيم السمنودي معرّفا بها وبأسمائها وموضوعها وبحر الأبيات منها، وعددها وتاريخ تصنيفه لها إذا كان قد أرخ تأليفها رحمه الله، كما أذكر سبب تأليفه للمصنّف أو المنظومة إذا كانت قد بيّن ذلك.

المطلب الأول: جهود الإمام السمنودي في التجديد في علم التجويد.

للإمام السمنودي في باب علم التجويد سبع منظومات، وشرحان لبعضها، وهي منظومات محررة على عادته في التحرير والتدقيق في نظمه رحمه الله، وقد نوع في نظمه في علم التجويد من حيث الاختصار والإطالة، فبعض منظوماته مختصرة وبعضها مطولة كما سيأتي بيانها، حيث أذكر كل مؤلف له مع تعريف به.

١. الموجز المفيد في علم التجويد (نظم)، وهو نظم من الرجز، متوسط الحجم من حيث الطول والقصر، وعدد أبياته: مائة وواحد وسبعون (١٧١) بيتاً، وقد نظمه عام ١٤٠٠هـ.

٢. لآلئ البيان في تجويد القرآن (نظم)، وهو نظم من الرجز أيضا، وعدد أبياته: ثلاثمائة وست وعشرون (٣٢٦) بيتا، وقد نظمه عام ١٣٦٤هـ.

٣. نثر العقيان شرح منظومة لآلئ البيان في تجويد القرآن (شرح)، وهو شرح لنظمه المتقدم أنفا، ولم يكمله رحمه الله، حيث شرح منه ثمانية وستين بيتا.^{١٣}

٤. تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن (نظم)، وهذا النظم من المنظومات التي ذاع صيتها وبها وبأصلها عرف السمنودي رحمه الله، وقد أقرت للتدريس مع أصلها في معاهد القراءات^(١٤)، وهو أيضا من الرجز، وعدد أبياته: مائة واثنان وخمسون (١٥٢) بيتا، وكان تاريخ نظمه عام ١٣٦٢هـ.

٥. رياضة اللسان شرح تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن (شرح)، وهذا المصنف شرح فيه الإمام السمنودي نظمه تلخيص لآلئ البيان، وقد فرع منه تاريخ ١٢ / ٣ / ١٣٦٧هـ، كما أرّخه بذلك في آخر الشرح.

٦. التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (نظم)، وهي منظومة من الرجز، وعدد أبياتها: مائتان وسبعة وثلاثون (٢٣٧) بيتا، ولم يدون تاريخ نظمها رحمه الله.

٧. تحفة الإخوان في تجويد القرآن (نظم)، وهو نظم على بحر الرجز، ويعد كالتلخيص للتحفة السمنودية، ولذلك نرى أنه أتى ببعض الأبيات فيه مطابقة لأبيات التحفة السمنودية كالمقدمة والخاتمة وبعض الأبواب، وعدد أبياته: مائتان وواحد وثمانون (٢٨١) بيتا.

٨. موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء (نظم)، وهذا النظم أطول نظم في التجويد للإمام السمنودي من حيث عدة الأبيات، لما ضمنه فيه من علم الوقف والابتداء، وأبواب في الأحرف السبعة وأركان القراءة الصحيحة، وباب في تقسيم القراءات من حيث السند، وباب في أنصاف القرآن والمفصل، وغير ذلك من مسائل التجويد، فقد بلغ عدد أبياته: ستمائة وسبعة وعشرون (٦٢٧) بيتا، ويلاحظ في هذا النظم أن فيه أبياتا مضمنة من نظم لآلئ البيان ونظم التحفة السمنودية، كالمقدمة الخاتمة وغيرهما من الأبواب، وكان تاريخ نظمه: عام (١٣٦٢هـ).

٩. المقتدى في الوقف والابتداء، وهو كتاب جمع فيه بين النثر والنظم، وسبب تأليفه لهذا المصنف أنه رحمه الله انتدب عضوا في لجنة الإشراف على المصاحف المرتلة لكبار القراء وهم: الشيخ محمود خليل الحصري والشيخ محمد صديق المنشاوي، والشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ مصطفى إسماعيل، رحمهم الله. حيث قال في مقدمة هذا المصنف حاكيا سبب تأليفه: "لما كنت مدرسا بمعهد القراءات بالأزهر الشريف سنة ١٩٦٤م عازمت وزارة الأوقاف والإذاعة المصرية على تسجيل القرآن الكريم لمشاهير القراء وهم: الشيخ محمود خليل الحصري والشيخ محمد صديق المنشاوي، والشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ مصطفى إسماعيل، في عهد الثورة المباركة، انتدبت عضوا في الإشراف على المصحف المرتل برروايتي ورش عن نافع بن أبي رويم المدني، وحفص عن عاصم بن أبي النجود الكوفي.

وكان هذا المشروع من أهم المشروعات التي قامت به ثورتنا المجيدة حفظا للقرآن من التغيير والتبديل. لذا رأيت من واجبي كعضو أن أعد نفسي إعدادا كاملا يليق بخدمة القرآن الكريم، فعكفت على كتب التفسير والإعراب والوقف والابتداء مستحضرا كل حصة يراد تسجيلها في الأيام المقررة؛ لأكون على بصيرة في المهمة التي شرفت بإسنادها إلي في هذا المشروع الضخم".^(١٥) وقد ضمن - رحمه الله - هذا المؤلف أبياتا من منظوماته: لآلئ البيان والتحفة السمنودية، وموازين الأداء، وكشف العوارض في تحرير الغوامض، والوجوه النضرة، ومرشد الأعزة، ودواعي المسرة، والبدر المنير، وكلاما له آخر منثورا. هذا والناظر مؤلفات الإمام السمنودي في التجويد يلاحظ أنها متفاوتة من حيث الطول والقصر ومن حيث تناول الموضوعات، وإن اتفقت في بعض الأبواب. وكأنه رحمه الله قسم علم التجويد إلى ثلاث مستويات:

• المستوى الأول للمبتدئين في علم التجويد، ويتناسب معه نظم تلخيص لآلئ البيان وشرحه رياضة اللسان، ونظم المفيد في علم التجويد.

• المستوى الثاني للمتوسطين في علم التجويد، ويتناسب معه نظم لآلئ البيان، وشرحه نثر العقيان، ونظم التحفة السمنودية.

• المستوى الثالث للمتقدمين في علم التجويد، ويتناسب معه نظم موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء.

المطلب الثاني: النكوص الإبداعي في منظومات السمنودي في التجويد.

النكوص: مصدر نكص، ومعناه: الرجوع عن الشيء والاحجام عنه، ولا يختص بالرجوع من الخير إلى الشر، نعم جاء بهذا المعنى في القرآن لكنه لا يختص به، قال الفارابي في الصحاح: " النكوص: الاحجام عن الشيء. ويقال: نكص على عقبيه ينكص وينكص، أي رجع"^(١٦). والمراد بالنكوص الإبداعي: أي المراجعات والآراء التي رجع عنها في بعض منظوماته، وبين تراجعها بإصلاح البيت متضمناً رأيه الجديد، أو الأبيات التي عدل عنها إلى ما هو أوفى وأوعى، ولا يخفى ما في هذا من دلالة على شجاعته رحمه الله حيث لم يجمد على رأي رأى غيره أولاً منه، ومن براعته في النظم ورصف الأبيات. فمن ذلك قوله في صفات الحروف في التحفة السمنودية:

٥٦- قفلت قطب جِدٍ وقُرِبَتْ . . . لفتح مخرج على الأولى تَبَتْ

حيث اختار في هذا البيت أن القلفة تميل إلى الفتح لخفته على القول الأولى، وذلك لأن في حكم القلفة خمسة أقوال^(١٧)، وكان قبل قد ذهب إلى أن الأرجح أن تميل إلى حركة ما قبلها، حيث قال في لآلئ البيان:

٢٦- قفلت قطب جِدٍ وقُرِبَتْ . . . للفتح والأرجح ما قبلُ اقْتَفَتْ ومن النكوص الإبداعي عند الإمام السمنودي أنه قسم الوقف في نظم

الموجز المفيد في علم التجويد إلى سبعة أقسام هي: التام والكافي والحسن واللازم والصالح والجائز والمفيد، فقال:

٩٦- وقوفنا تام وكاف وحسن . . . ولازم والصالح والمقبول عن

٩٧- وأيضاً الجائز والمفيد . . . وللتمام كلها تفيذ

وكان قد قسمها قبل في لآلئ البيان إلى أربعة أقسام هي: التام والكافي والحسن والقبيح. ومن النكوص الإبداعي عند الإمام السمنودي: تقسيمه للمدود من حيث القوة إلى سبع مراتب، حيث قال في نظم موازين الإداء في التجويد والوقف والابتداء:

٢٦٠- أقوى المدود لازمٌ فما اتصل . . . فعارض فذو اتصال فبدل

٢٦١- فاللين ثم المعنوي قد يَلُ . . . عنها وأقوى السببين يستقل

وكان قبل قد جعلها خمسة مراتب في تحفته وتلخيص لآلئ البيان، حيث قال في التحفة السمنودية:

١٤١- أقوى المدود لازمٌ فما اتصل . . . فعارض فذو اتصال فبدل

١٤٢- وسبباً مدّاً إذا ما وُجِدَا . . . فإن أقوى السببين انفردا

المطلب الثالث: جهود الإمام السمنودي في التجديد في علم الفواصل (عد الآي).

ومن جملة ما أفرده الإمام السمنودي بالتأليف: علم عد الآي (علم الفواصل) حيث سهل صعوبته بتأليفاته المنظومة المحررة والمنثورة المقررة المختصرة، فله فيه ست مؤلفاته، وهذا ذكرها مع تعريف مختصر بها:

١. قصيدة في أسماء السور، وهو نظم من البحر البسيط، نظم فيه أسماء السور على الترتيب من الفاتحة إلى الناس، ويقع في واحد وأربعين بيتاً.

٢. المحصي لعد آي الحمصي، وهو نظم من البحر الطويل، ذكر فيه العد الحمصي الذي أهمل ذكره الإمام الشاطبي رحمه الله، ويقع في تسعة وثلاثين بيتاً، وقد نظمه عام ١٤٠٠هـ.

٣. عد آي القرآن، وهو مؤلف منشور ذكر فيه اختلاف علماء العدد من أول القرآن إلى آخره، ويتميز هذا المؤلف باختصاره الشديد.

٤. الحصل الشامل لخواتيم الفواصل، وهو نظم من البحر الطويل في حروف فواصل القرآن، ويقع في ستين بيتاً، وقد نظمها عام ١٣٨٠هـ.

٥. تيسير العزيز المنان إلى عدد آيات وفواصل القرآن، وهو كتاب منشور، ضمنه عدد آيات السور وأحرف فواصل القرآن، وجمع فواصل كل سور في كلمات تختصرها وتسهل حفظها وذكرها.

المطلب الرابع: جهود الإمام السمنودي في التجديد في القراءات والروايات.

من العلوم التي اشتغل بها الإمام السمنودي رحمه الله تعالى من العلوم: علم القراءات باختلافها واختلاف رواياتها وطرقها، فنظم فيها وصنف ووضح، ومن مؤلفاته في القراءات:

١. عميد القراء في القراءات العشر الكبرى، وهو كتاب من أجل تأليفه، وقد ألفه بالاشتراك مع الشيخ محمد جابر المصري، وطريقة تأليف هذا الكتاب مشابهة لكتاب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للبنى الدمياطي، إلا أنها اقتصر فيها على القراءات المتواترة رغبة في توجيه جهد الطالب فيما أجمع على أنه قرآن، وقد أرخا كتابتهما لمقدمته ١٣/ صفر/ ١٣٦٩هـ.

٢. إتحاف الصحبة برواية شعبية، وهو نظم من البحر الطويل أيضا، يقع في مائة وأربعين (١٤٠) ضمنه رواية شعبية عن عاصم، وكان نظمه له عام ١٣٧٩هـ.

٣. النجم الزاهر في قراءة ابن عامر، وهو نظم من منظوماته التي لم تكتمل، من البحر الطويل، نظم فيه قراءة الإمام عبد الله بن عامر فرشا وأصولا، وصل فيه إلى سورة الصافات ولم يتمه رحمه الله، وعدة أبياته: مائتان وستة وستون.

٤. رسالة فيما لحمة على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل، وهي نظم من البحر الكامل، يقع في أربعة عشر (١٤) بيتا، وكان نظمه له عام ١٩٦٨م، ثم بين معانيه في شرح لطيف له.

٥. تحقيق المقام فيما لحمة على السكت العام، وهو نظم من البحر الطويل، يقع في ستة وأربعين (٤٦) بيتا، ضمن فيه ما يأتي للقارئ حمزة الزياد على السكت العام من طريق طيبة النشر للإمام ابن الجزري، كان تأريخ نظم عام ١٣٨٦هـ.

٦. مرشد الأئمة إلى خلافت الإمام حمزة، وهو نظم من بحر الرجز يقع في مائتين وبيت واحد (٢٠١)، ضمنه قراءة وخلافات الإمام حمزة بن حبيب الزياد، من طريق النشر.

٧. أرجوزة في توسط لا النافية للجنس، من بحر الرجز، وتقع في عشرين (٢٠) بيتا، نظم فيها جميع مواضع لا النافية للجنس، التي تعرف ب(لا) التبرئة، وبين حكمها من حيث المد والقصر عند الإمام حمزة ورواته.

٨. هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار، وهو نظم يقع في مائة وخمسة وتسعين (١٩٥) بيتا، من البحر الطويل، ضمنها قراءة الإمام حمزة الزياد فرشا وأصولا، وكان نظمه له عام ١٣٩١هـ.

٩. المعتمد في مراتب المد، وهو مصنف منشور في مراتب المد وقد ضمنه جملة من أبيات الإمام المتولي رحمه الله، كما ضمن فيه شيئا من نظمه.

١٠. ملحق بكتاب المعتمد في مراتب المد، وهو نظم مختصر من بحر الرجز، يقع في خمسة عشر (١٥) بيتا، عزا فيه مراتب المد عند القراء إلى كتبها.

١١. كشف الغوامض في تحرير العوارض، وهو نظم من البحر الطويل، ذكر فيها تحريرات لبعض أبواب أصول القراءات، وعدة أبياته : خمسة وثمانون (٨٥) بيتا، وكان نظمه له عام ١٣٨٠هـ.

١٢. ملحق بمنظومة كشف الغوامض في تحرير العوارض، وهو نظم ضمنه تحريرات للراوي رويس عن يعقوب، ويقع في خمسة عشر (١٥) بيتا.

١٣. حل العسير من أوجه التكبير، وهو نظم من بحر الرجز، ضمنه أوجه التكبير وصلا ووقفا عند كل القراء، ويقع في ستة وأربعين (٤٦) بيتا.

١٤. ملحق بمنظومة حل العسير من أوجه التكبير، وهو نظم في التكبير أيضا، من بحر الرجز، يقع أربعة وعشرين ٢٤ بيتا، وكان نظمه عام ١٣٦٥هـ.

١٥. الضوابط الفكرية في مشكلات الأوجه الذكرية، وهو نظم من بحر الرجز، ذكر فيه جملة من الأوجه الجائزة للقراء في أبواب أصول القراءات، وعدة أبياته: مائة وثلاثة وعشرون (١٢٣) بيتا، نظمها عام ١٤٠١هـ.

المطلب الخامس: جهود الإمام السمنودي في التجديد في تحريرات القراءات.

ومن جهوده رحمه الله تعالى أنه ألف في علم تحريرات القراءات، ومن آثاره فيه:

١. دواعي المسرة في الأجه العشرية من طريقي الشاطبية والدرة، ولهذا النظم اسم آخر هو: سناء الغرة في تحرير الشاطبية والدرة^(١٨)، وهو نظم من بحر الرجز في تحريرات القراءات من طريقي الشاطبية والدرة، أهمل فيه كل وجه ضعيف من طريقيهما، ويقع هذا النظم في ثلاثمائة وسبعة وتسعين بيتا، وكان نظمه عام ١٣٦٥هـ.

٢. الدر التنظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم من بحر الرجز في تحريرات القراءات من طريق طيبة النشر للإمام ابن الجزري، وهو من أكبر منظوماته رحمه الله حيث يقع في ألف وخمسمائة وثمانية وستين (١٥٦٨) بيتا، نظمها عام ١٣٨٦هـ.

٣. تفقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم من البحر الطويل، نظمه بالاشتراك مع الشيخ المقرئ عامر السيد عثمان (ت: ١٤٠٨هـ)، والشيخ المقرئ أحمد بن عبد العزيز الزيات (ت: ١٤٢٤هـ)، وهو في تحريرات القراءات من طريق طيبة النشر أيضاً، وعدد أبياته: أربعمائة وثلاثة وستون (٤٦٣) بيتاً.

٤. تحرير كلم الخلاف لقالون، وهي جداول ذكر فيها تحريرات للراوي قالون، تعرض فيها لتحرير جملة من أبواب الأصول وبعض كلمات الفرش.

٥. تحرير طق ابن كثير وشعبة، وهو نظم من البحر الطويل، مكون من تسعة وثلاثين بيتاً (٣٩) بيتاً، حرر فيها طرق الإمام ابن كثير والراوي شعبة جملة من كلمات أصول القراءات وفرشها.

٦. النفحات الطيبة في طرق الأئمة المهدبة، وهو نظم على بحر الرجز، ضمنه طرق القراء من الطيبة والشاطبية والدرة، ويقع في مائتين وتسعة وتسعين (٢٩٩) بيتاً.

٧. الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشرة، وهو إحدى ألفياته على بحر الرجز، وقد ضمن هذا النظم القراءات العشر والأربعة الزائدة عليها، وقد زاد فيها رموزاً للقراء مجتمعين ومنفردين لم يسبق إليها، وهو نظم بديع إلا أنه لم يكمله فقد وصل فيه إلى سورة الأعراف، وعدة أبيات هذا النظم ألف وثمانية وسبعون (١٠٧٨) بيتاً، وقد بدا لي أن أتم هذا النظم وأسأل الله تعالى الإعانة والتوفيق.

٨. نظم طرق حكم مُصَلَّى وبابه، حرر فيه أوجه وطرق كلمة (مُصَلَّى) ويقع في ثلاثين بيتاً.

المطلب السادس: عناية الإمام السمنودي برواية حفص عن عاصم.

لما كانت رواية حفص بن سليمان عن الإمام عاصم بن أبي النجود هي الرواية الأكثر انتشاراً وشهرة في هذا العصر، كانت تبعا لذلك عناية الإمام السمنودي بها أكبر، حيث صنف فيها وفي طرقها أكثر من عشرين مصنفًا، ما بين منظوم ومنثور، وهذا بيانها مع تعريف موجز بها.

١. بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ، وهو من أشهر منظومات الإمام السمنودي، نظمه على بحر الرجز، ضمنه ما لحفص من طريق الإمام الشرف أبي إسماعيل موسى بن الحسين بن موسى المعدل، ويقع في ثلاثة وعشرين بيتاً، ثم شرحه في كتاب سماه: إرشاد الوعاظ إلى شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ.

٢. المختصر المختص بقصر حفص، وهو نظم مختصر على اسمه على بحر الرجز، ضمنه ما لحفص على فصر المنفصل، ويقع في اثنتين وثلاثين بيتاً، ثم شرحه شرحاً مختصراً أيضاً.

٣. آية العصر في خلافت حفص من طريق النشر، وهو نظم على البحر الطويل، فصل فيه في ذكر ما لحفص من خلافت من طرق النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ويقع في مائة وسبعة وخمسين (١٥٧) بيتاً، وكان نظمه في عام ١٣٥٣هـ، ثم شرحه شرحاً بديع الترتيب والتقسيم.

٤. أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة، وهو نظم على بحر الرجز ضمنه خلف حفص في أربع أبواب من أصول القراءات وثمانية عشر كلمة، ويقع في ستة وستين بيتاً، وتاريخ نظمه له عام ١٣٨٦هـ.

٥. غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة، وهو نظم مختصر من الرجز بين فيه خلف حفص في باب التكبير والمد والقصر، ويقع في أربعة عشر بيتاً، ثم شرحه شرحاً مختصراً سماه: المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة.

٦. أنشودة العصر فيما لحفص من طريق القصر، وهي نظم مختصر من البحر الطويل، ضمنه ما يقرأ به لحفص على قصر المد المنفصل، ويقع في تسعة عشر بيتاً، نظمها عام ١٣٣٩هـ.

٧. أنشودة العصر فيما لحفص على القصر، وهذا نظم آخر غير الأول إلا أنهما متشابهان في التسمية مع اختلاف في مضمونهما، فهذا أوسع من الأول حيث ضمن هذا تحرير طرق حفص وعزا خلافه إلى الكتب، ويقع في اثنان وخمسين بيتاً من البحر الطويل أيضاً، وكان نظمه له عام ١٣٧٦هـ.

٨. باسم الثغر بما لحفص على القصر، وهو نظم من الرجز، يقع في ستة وثلاثين بيتاً، نظمها عام ١٣٩٣هـ.

٩. سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر، وهو نظم من الرجز، في رواية حفص القصر من طريق طيبة النشر، ويتميز هذا النظم بأن الإمام السمنودي بسط فيه الكلام عن أحكام الكبير، حيث خص التكبير فيه بثلاثين بيتاً، وكان نظمه له عام ١٣٤٨هـ.

١٠. مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر، وهو نظم من بحر الرجز، في زيادات النشر لحفص على تيسير أبي عمرو الداني، ويقع في أربعين بيتاً، نظمه عام ١٣٥١هـ.

١١. طرق مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر، وهو نظم من الرجز، حرر فيه زيادات حفص من النشر حيث نسب كل زيادة إلى كتابها التي رويت من طريقه، ويقع في سبعة وثمانين بيتاً.

١٢. فك الأسير في خلافت حفص من النشر والتيسير، وهو نظم من البحر الطويل، قارن فيه بين خلاف حفص من النشر لابن الجزري والتيسير للداني، وقد نظمه عام ١٣٥٣هـ، وقرظه شيخ القراء بالإسكندرية العلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت: ١٩٧٤) عام ١٣٦٥هـ.

١٣. ضياء الفجر في طرق حفص من طريق طيبة النشر، وهو نظم من الرجز، أورد فيه أوجه حفص وعزاها إلى طرقها وأصحابها، وعدد أبياته مائة وسبعة عشر بيتاً، وقد نظمه عام ١٣٦١هـ.

١٤. مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان، وهو نظم من الرجز، بسط فيه القول في طرق حفص وبوّه بأسماء أصحاب الطرق، ويقع هذا النظم في مائة وتسعة عشر بيتاً، وكان نظمه له عام ١٣٧٦هـ.

١٥. أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان، وهو نظم من الرجز أيضاً، خصه لسكت حفص وما يأتي عليه، ويقع في خمسة وعشرين بيتاً، نظمه عام ١٣٨٨هـ.

١٦. فك الأسير في خلافت حفص من الحرز والتيسير، وهو نظم من البحر الطويل، في ذكر حفص من حرز الأمانى ووجه التهاني (الشاطبية) للإمام أبي القاسم الشاطبي وكتاب التيسير للإمام أبي عمرو الداني، ويقع في ستة وخمسين بيتاً، وقد أرخ نظمه بعام

١٧. خلف حفص من طريق الطيبة، وهو نظم من الرجز، في خلف حفص من الطيبة، إلى أن هذا النظم غير مكتمل حيث لم يضمن مقدمة وخاتمة كما هي العادة في منظومات الإمام السمنودي، ويقع في ثمانية وعشرين بيتاً.

١٨. مذاهب حفص في يبسط وبسطه، وهو مصنف جمع فيه بين النظم والنثر والجدول، خصه بذكر ما لحفص في الكلمات: يبسط وبسطه والمصيطرون وبمصيطر.

١٩. طرق حفص من طريق الطيبة، وهو نظم من الرجز، من غير مقدمة ولا خاتمة، ذكر طرق حفص من طيبة النشر للإمام ابن

الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات

أحمد الله تعالى وأشكره على ما أكرم به من إتمام هذا البحث، وأصلي وأسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فبعد كتابة هذا البحث ومطالعة مؤلفات الإمام إبراهيم بن علي شحاتة السمنودي رحمه الله، أخلص إلى أهم النتائج وهي:

١. الإمام إبراهيم بن علي شحاتة السمنودي من أعلام هذا العصر في القراءات وعلومها، ومن المجددين فيها، وقد شهد له بذلك شيوخ عصره كالعلامة الخليجي رحمه الله.

٢. ألف الإمام السمنودي في عدة علوم منها: القراءات الأربعة عشر وتحريراتها والتجويد ورسم القرآن وضبطه وعد آيه.

٣. تجاوزت مؤلفات الإمام السمنودي الستين مؤلفات، تنوعت بين النظم والنثر.

٤. اهتم الإمام السمنودي بتدوين تاريخ المؤلفات التي يؤلفها، ومن فوائد معرفتها معرفة رأيه الأخير في بعض المسائل الخلافية.

٥. طرق الإمام السمنودي عدة بحور في منظوماته مما يدل على إتقانه وإجادته للنظم، فقد نظم على بحر الرجز والطويل والبسيط، كما نظم أيضاً على بحر الوافر في بعض أبياته في غير المنظومات العلمية.

٦. للإمام السمنودي أبيات نظم فيها بعض الفوائد والفرائد اللغوية وغيرها.

هذا وفي الختام أوصي نفسي وإخواني طلاب العلم والباحثين، بوصايا أسأل أن ينفع بها: أوصي طلاب العلم بالعناية بمؤلفات وتحقيقات هذا الإمام الجليل المجدد، وأوصي الباحثين بجمع اختياراته في تحريرات القراءات ومقارنتها بما اختاره أئمة هذا الفن كالأزميري والطباخ والمتولي وغيرهم. كما أوصي بدراسة مؤلفاته في رواية حفص دراسة تتبع وفحص. وأوصي بشرح منظوماته التي لم يشرحها في مشاريع رسائل للماجستير والدكتوراه. وأوصي بإقامة مؤتمر علمي خاص بهذا العلم الذي نشر هذه العلوم المباركة الميسرة للقراءات وعلومها. وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا البحث كاتبه وكل من قرأه أو طالعاه، وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

١. عقب العود في ترجمة علامة سمنود، د. ياسر بن إبراهيم المزروعى، طبعة الهيئة العامة للعاية بطباعة القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
٢. جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات، نظم وتأليف: إبراهيم بن علي علي شحاتة السمنودي، جمع: د. ياسر المزروعى، طبعة الهيئة العامة للعاية بطباعة القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
٣. لقاءات ملتقى أهل التفسير (١-٤)، طبعة مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
٤. غاية المريد في علم التجويد، تأليف: عطية قابل نصر، الطبعة السابعة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٥. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، تأليف: عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي (ت: ١٤٠٩هـ)، نشر مكتبة طيبة المدينة.
٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد بن عبد الغفور عطار، ط: دار الملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٧. لحظ الألفاظ في شرح بهجة الألفاظ بما لحفص من روضة الحفاظ للعلامة إبراهيم السمنودي المصري، تأليف: حمد الله حامد الصفتي، طبعة مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٤م.

الهوامش

- (١) تنتظر ترجمته في إمتاع الفضلاء بترجم القراء ٣١١ / ٢، وعقب العود في ترجمة علامة سمنود ص: ٤٦، وهداية القاري ٧٥٣ / ٢.
- (٢) وقد طبعت في أربع مجلدات ضمن سلسلة مؤلفات علماء القرآن والقراءات، بالهيئة العامة للعاية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما بدولة الكويت.
- (٣) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ٧٥٢ / ٢.
- (٤) عميد كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ورئيس لجنة مراجعة المصحف بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف.
- (٥) لقاءات ملتقى أهل التفسير ص: ٢٩.
- (٦) عميد معهد القراءات بالقاهرة سابقاً، من مؤلفاته: غاية المريد في علم التجويد.
- (٧) غاية المريد في علم التجويد ص: ٤٢.
- (٨) عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، من مؤلفاته: الباري، توفي عام ١٤٠٩هـ.
- (٩) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ٧٤ / ١.
- (١٠) ينظر غاية المريد في علم التجويد ص: ١١٢، ١١٣.
- (١١) من نظم تلخيص لآلئ البيان للعلامة إبراهيم السمنودي.
- (١٢) ينظر لحظ الألفاظ في شرح بهجة الحفاظ ص: ١٢.
- (١٤) ينظر جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات ١٧٦ / ٢.
- (١٥) جامع الخيرات في تجويد وتحرير القراءات مقدمة: المقتدى في الوقف والابتداء ٣٩١ / ٢.
- (١٦) الصحاح تاج اللغة ١٠٦٠ / ٣.
- (١٧) ينظر جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات، نشر العقيان ١٢٦ / ٢.
- (١٨) ينظر جامع الخيرات في تجويد وتحرير القراءات ٢٠٧ / ٤.